

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَطَّ الْفَأْسَ وَالْعَقَبَ كَوَعَدَ : ضَيَّقَ خُرَّتَهَا أَي شَدَّ - فُرْجَةَ -
خُرَّتَهَا بِخَشَبٍ وَنَحْوِهِ يُضَيِّقُهَا بِهِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ . وَشَطَّ الْعَظْمَ
يَشِطُّهُ وَشَطًّا : كَسَرَ مِنْهُ قِطْعَةً نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ .
وقال ابنُ عبيدٍ : وَشَطَّتِ الْقَوْمُ إِذَا لَحِقُوا بِنَا وَمَصَّارُوا
مَعَنَا وَهَمٌ قَلِيلٌ .

وقالُ أَيضًا : وَاشْطَا وَتَوَاشَطَا إِذَا أَرْعَطَا فَعَصَرَ كُلُّهُمَا وَاحِدٌ
مِنْهُمَا ذَكَرَهُ فِي بَطْنِ صَاحِبِهِ .
وفي العُجَابِ : الْوَشَيْطُ كَأَمِيرٍ : الْأَتْبَاعُ وَالْخَدَمُ وَالْأَحْلَافُ . قال جريرٌ
:

" يَخْزِي الْوَشَيْطُ إِذَا قَالَ الصَّمِيمُ لَهُمْ مَعْدُومًا وَالْحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا
بِالْمَقَابِيِسِ يَقُولُ : عُدُّوا شَرَفَنَا وَعَدَدَنَا ثُمَّ قَيْسُوا أَنْفُسَكُمْ بِنَا
.

ومن المَجَازِ : الْوَشَيْطُ : لَفِيفٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ أَصْلُهُمْ وَاحِدًا
نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَجَمْعُهُ الْوَشَائِطُ . ومنه حَدِيثُ
الشَّعْبِيِّ : كَانَتْ الْأَوَائِلُ تَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْوَشَائِطُ هُمُ السِّفْلَةُ مِنَ
النَّاسِ .

وَالْوَشَيْطَةُ بِالْهَاءِ : قِطْعَةٌ عَظْمٍ تَكُونُ زِيَادَةً فِي الْعَظْمِ الصَّمِيمِ
نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ . وقال الأزهريُّ وهو غَلَطٌ مِنْ
اللَّيْثِ : إِذَا مَا الْوَشَيْطَةُ : قِطْعَةٌ خَشَبٍ يُشْعَبُ بِهَا الْقَدْحُ
وَالْمُصَنَّفُ تَبِعَ الْجَوْهَرِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ بِلِجْمَعِ بَيْنِ
الْقَوْلَيْنِ وَهُوَ غَرِيبٌ .

وقال الكِسَائِيُّ : هُمُ الْوَشَيْطَةُ فِي قَوْمِهِمْ أَي هُمُ حَشَوُهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ :
" هُمْ أَهْلُ بَطْحَاوِيٍّ قُرَيْشٍ كَلَيْهِمْ مَا وَهُمْ صُلَابُهَا لَيْسَ الْوَشَائِطُ
كَالصُّلَابِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأَوْشَاطُ : لَفَائِفُ الْفَأْسِ جَمْعُ
وَشَيْطٍ . قال رؤُوبَةُ :

" إِذَا الصَّمِيمُ سَاقَطَ الْأَوْشَاطُ وَالْوَشَائِطُ : الدُّخْلَاءُ فِي الْقَوْمِ
وَالسِّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَشَيْطُ : الْخَسِيسُ .

وعظا .

وَعَظَاهُ يَعْظَاهُ وَعَظَاءٌ وَعِظَاءٌ كَعِدَّةٍ وَمَوْعِظَةٌ : ذَكَرَهُ مَا يُلَايِسُنُ
قَلْبِيَهُ مِنْ الثُّوَابِ وَالْعِقَابِ فَاتَّعَظَ بِهِ . وَفِي الصَّحاحِ : الوَعْظُ : النَّصْحُ
والتَّذْكَيرُ بالعَوَاقِبِ . والاتَّعَظُ : قَبُولُ المَوْعِظَةِ . يُقَالُ :
السَّعِيدُ مَنْ وَعُظَ بِغَيْرِهِ والشَّقِيُّ مَنْ اتَّعَظَ . قُلْتُ :
والجُمْلَةُ الأُولَى مِنْهُ حَدِيثٌ وَتَمَامُهُ : والشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ
أُمِّهِ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : لِأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً أَيْ مَوْعِظَةً وَعِبْرَةً
لِغَيْرِكَ وَالهاءُ فِي العِظَةِ عِيَضٌ عَنِ الوَاوِ المَحذُوفَةِ .

وقال ابنُ فارسٍ : الوَعْظُ : هو التَّخْوِيفُ والإِنْذَارُ . وقالَ الخليلُ : هو
التَّذْكَيرُ فِي الخَيْرِ بما يُرَقِّقُ القَلْبَ وهَاءُ المَوْعِظَةِ لِيَسْتَوْ
لِلتَّأْنِيثِ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ " وَفِي الحَدِيثِ : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ
فِيهِ الرِّبَا بِالبَيْعِ والقَتْلُ بِالمَوْعِظَةِ هُوَ أَنْ يُقْتَلَ البَرِيءُ
لِيَتَّعَظَ بِهِ المُرِيبُ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العِظَاتُ : جَمْعُ عِظَةٍ . والوَعْظُ : النَّاصِحُ
وقَدِ اشْتَهَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ المُحَدِّثِينَ والجَمْعُ وَعْظَاطٌ . والوَعْظَاطُ
كَشَدَادٍ : الوَاعِظَةُ قَالِ رُوْبَةُ : .

لَمَّا رَأَوْنا عَظْمَ عَظْمٍ عِظْمَ عِظْمٍ ... نَبِّئْهُمْ وَصَدِّقُوا الوَعْظَاظَ يَقُولُ
: كَانَ وَعَظَاهُمْ وَعَظَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ : إِنْ ذَهَبْتُمْ هَلَاكْتُمْ فَلَمَّا
ذَهَبُوا أَصَابَهُمْ مَا وَعَظَاهُمْ بِهِ فَصَدِّقُوا الوَعْظَاظَ حِينَئِذٍ . والعِظَةُ
بِفَتْحِ العَيْنِ لُغَةٌ فِي العِظَةِ بِكَسْرِهَا .

وتَعَظَمَ الرَّجُلُ : اتَّعَظَ وَأَصْلُهُ مِنَ الوَعْظِ كَمَا قَالُوا : تَخَضَّضَ
الماءُ وَأَصْلُهُ مِنْ خَضَّ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَأَوْرَدَ المِثْلَ
المَذْكُورَ فِي عَطَاظٍ وَقَدِ بَيَّنَّا هُنَاكَ خَطَأً هَذَا القَوْلِ فَرَاجِعْهُ .

و ف ط